

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

جامعة القاهرة
كلية الحقوق

فلسفة

عقوبة الزنا

دراسة تاريخية

رسالة ماجستير

مقدمة من
إمام السيرة

أ.د. محمد السقا رئيس

أ.د. محمد خير عريش وعضو
لجنة الإشراف

أ.د. جمال بسيوني وعضو مشرف

عام
١٩٩٤

قال تعالى :

(وما أوتيتم من العلم الا قليلاً)

" صدق الله العظيم "

وقد قيل أيضا :

(لا يكتب انسان كتابا في يوم الا قال في نفسه لو غير هذا لكان احسن ، ولو)

زيد هذا لكان يستحسن ، ولو قدم هذا لكان أفضل ولو ترك هذا لكان

أجمل ، وهذا من أعظم المعبر ، وهو دليل دليل استيلاء النقص على جملة

(البشر .)

بعد الرحمن البياني

الى كل الاساتذة الافاضل التي استمنت بمراجعهم ، والى استاذي الذي الهمني
بموضوع هذا البحث ، والى كل من علمني حرفا استمنت به الآن ، والى كل من يقدم للعلم
شعرا ولو صغير يساهم في بناء العقول أقدم هذه الرسالة التي تعد بداية مجهودات
للاوصول من خلاله الى بداية مشوار قد يوصلني يوم ما الى جزء من الكمال حيث أن الكمال
لله وحده .

" وهو الموفق والمستعان به "

ايمن عرفه

مقدمة

٤- أهمية دراسة تاريخ القانون :

قد يبدو للبعض أنه ليست لدراسة تاريخ القانون أهمية تذكر حيث أن لكل دولة قانونها الوضعي الخاص بها دون أن يكون لها حاجة إلى دراسة النظم التشريعية البائدة ، إلا أن هذه الفكرة سرعان ما تزول إذا علمنا أن هذه التطورات التي طرأت على تلك التشريعات هي الاداة الخاصة بفهم الشرائع والمبادئ القانونية الحالية لأن القانون في أى عصر من العصور ، وأغنى شعوب من الشعوب لم يكن وليد المصادفة وإنما هو ثمرة تطور تلك الشعوب ونتيجة لاتساع آفاق المجتمع الانسانى . ✓

وبدون دراسة هذه التطورات لا يمكن استيعاب الشرائع والنظم الحالية ونحظر بعض المؤرخين ان المبادئ القانونية في عهدها الاول بالنسبة لعلم القانون تماثل طبقات الارض الاولى بالنسبة لعلم الجيولوجيا . (١)

كما أن أهمية تاريخ القانون تكمن في أنه مقياس لفضل الشعوب السالفة على الامة الحديثة ، وأن المجتمع الانسانى مدين بقانونه وتطوراته الى الامة القديمة ، فالقانون لا ينفى مع الزمن بل ينتقل من عصر الى عصر ومن شعب الى شعب ومهمة تاريخ القانون تكمن في بيان تلك الاهمية . ✓

ونجد أن المجتمع القديم ومع بداية العصور المتقدمة لم يخضع لقانون منظم في بدايته وان كان قد وضع نظاما لحياته يعيش عليه ، ومع التطور نجده وقد أصبح له قانون يحميه ، ثم أصبح هناك تقسيم للمجتمعات فأصبح يوجد مجتمعات شرقية ومجتمعات غربية وأصبح لكل منها تطورها وقانونها المنظم لعلاقاتها وقد كان لتاريخ القانون أهمية في بيان النظم القانونية لتلك الشعوب . ✓

(١) وقد أشار اليها أيضا . sir, H enry Maime , Ancient law, 1920, p.2.

دكتور / على بدوى - أبحاث التاريخ العلم للقانون - ج ١ تاريخ الشرائع - طبعة

مقدمة

٣

فصل تمهيدي :

١٤ جريمة الزنا بين الجريمة الخاصة والجريمة العامة

١٧ البحث الاول : ظروف المجتمع وأثرها على نظام العقوبة في عهد الانتقام الفردي

المطلب الاول : دور العامل الاقتصادي والاجتماعي والديني في

١٩ تحديد مفهوم الجريمة والعقوبة .

٢٧ المطلب الثاني : نظام العقوبة في عهد الانتقام الفردي

٢٩ البحث الثاني : ظروف المجتمع وأثرها على نظام العقوبة في عصر التقاليد الدينية

المطلب الاول : دور العامل الاجتماعي والاقتصادي والديني في

٣٠ تحديد مفهوم العقوبة

٣٦ المطلب الثاني : نظام العقوبة في عهد التقاليد الدينية

البحث الثالث : ظروف المجتمع وأثرها على نظام العقوبة في عصر التقاليد العرفية

٣٩ وتدوين القوانين .

المطلب الاول : الظروف الاقتصادية والاجتماعية والدينية وأثرها

٤٠ على نظام العقوبة .

٤٥ المطلب الثاني : نظام العقوبة في عهد التقاليد العرفية وتدوين القانون

الفصل الاول :

٤٧ فلسفة عقوبة الزنا في بعض الشرائع الشرقية القديمة

٥٢ البحث الاول : فلسفة عقوبة الزنا في مصر الفرعونية

٥٣ المطلب الاول : نظرة مصر الفرعونية للزنا اجتماعيا وقانونيا

٦١ المطلب الثاني : المماثلة التشريعية للزنا في مصر الفرعونية

٧٣ البحث الثاني : عقوبة الزنا في بلاد ما بين النهرين

٧٥ المطلب الاول : الوضع الاجتماعي للزنا في مصر البابلي

٨٠ المطلب الثاني : سياسة التجريم وفلسفة العقاب للزنا

٨٨ المطلب الثالث : المماثلة التشريعية للزنا في مصر البابلي

٩٣ البحث الثالث : مفهوم الزنا في شريعة اليهود

المطلب الاول : مفهوم العلاقة بين الرجل والمرأة في المجتمعات

٩٣ اليهودية القديمة

- ٩٥ المطلب الثاني : سياسة التجريم وفلسفة العقاب للزنا
- ٩٨ المطلب الثالث : المعالجة التشريعية للزنا

الفصل الثانى :

- ١٠٦ فلسفة عقوبة الزنا فى بعض الشرائع الغربية
- ١٠٨ المبحث الاول : فلسفة عقوبة الزنا فى القانون اليونانى
- المطلب الاول : عدم وجود فلسفة عامة واحدة للعقاب على الزنا فى بلاد

اليونان

- ١٠٨ المطلب الثانى : سياسة التجريم وفلسفة العقاب للزنا
- ١١٢ المطلب الثالث : المعالجة التشريعية للزنا فى القانون اليونانى
- ١١٦ المبحث الثانى : فلسفة عقوبة الزنا فى القانون الرومانى
- ١٢١ المطلب الاول : الوضع الاجتماعى للزنا فى المجتمع الرومانى
- ١٢٩ المطلب الثانى : سياسة التجريم وفلسفة العقاب للزنا
- ١٣٤ المطلب الثالث : المعالجة التشريعية للزنا فى القانون الرومانى

الخاتمة :

توصيات :

المراجع

الفهرس

" تم بحمد الله "